ترجمة الشيخ الفاضل عبد الله بن عبد الرحيم البخاري حفظه الله

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وبعد : فهذه ترجمة للشيخ عبد الله بن عبد الرحيم البخاري حفظه الله أرسلها إلي أحد الإخوة الفضلاء.

الحمدُ لله ربِّ العالمين والصَّلاة والسَّلام على نبيِّنا محمَّدٍ وآله وصحبه أجمعين، أمَّا بعدُ:

فهذه ترجمةٌ مختصرةٌ كتبتُها عَنْ شَيْخِنَا الشيخ عبد الله بن عبد الرَّحيم البُخاري حفظه الله وَرَعَاهُ، لَمَّا رأيتُ سُؤال عَددٍ من الإخوةِ، راغبين فِي معرفة ترجمةٍ عن الشيخِ وفقه الله، وهي عبارة عن أسئلةٍ وجَّهتها إليه بعد استئذانه و قبوله حفظه الله، فَأجاب عنْها وفقه الله، وهي كالتالي:

السُّؤالُ الأَوَّلُ: شَيْخَنَا لو تكرِّمتم بِذِكْرِ الاسْمِ كَامَلاً، ومكان الميلاد؟
الجواب: الحمدُ لله ربِّ العالمين والصَّلاة والسَّلام على نبينا محمَّدٍ وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، وعلى أتباعه إلى يوم الدِّين، وبعدُ:
تحقيقاً لرغبت الإخوة السَّائلين لها، أُجيبكم عن أسئلتكم المتعلِّقة بالترجمة، و أسألُ الله أن يوفِّقنا ويُسدِّدنا إنه سميعٌ مجيبٌ. فأقولُ جواباً عن السُّؤال الأول:
الاسم: عَبْدُ الله بْنُ عَبْد الرَّحِيْمِ بْنِ حُسْيَن بْنِ مَحْمُودٍ السَّعديُّ ثُمَّ البُخاريُّ المدينيُّ.
نسبةً إلى بني سعدٍ من الطَّائف، كمَا حدَّثني بذلك والدي الشَّيخ عبد الرحيم رحمه الله، عن والده الشيخ حسين عن آبائهِ.
أمَّا مكانُ الميلاد ففي المدينة النَّبوية، في حي (باب التَّمار).

السُّؤال الثَّاني: شيخنا بارك الله فيكم: هل لكم أن تذكروا لنا شيئاً عن والدكم الشيخ عبد الرَّحيم؟
الجواب: إنَّ من أقل الواجبات المتعيِّنة عليَّ تجاه والدي رحمه الله أن أُبين مكانته وأعرِّف به عند مَنْ يَجهله. فأقولُ :والدي هُو الشيخ عبد الرحيم بن حسين بن محمود رحمه الله، نَشَأَ يتيماً في كنف أُمِّه إبَّان الحكم العُثماني للحِجْاز، وحَفظ القرآن الكريم منْذُ صِغَره في الكتاتيبِ، وتابع دراسته في (مدرسة العلوم الشرعية) وأُجيز منها في ذَلِكَ، وكان متفوِّقاً كما هو مَحْفُوظٌ عندنا مِنْ شَهادة المدرسة بذلكَ، ومع عَمَلِهِ كَان يحرص على حِلَق الْعِلْمِ بالمسجد النبوي الشريف والأخذ عن عُلَمائه آنذاك. ثُمَّ انتقل إلى الرِّياض وعمل فيها لدى الملك عبد العزيز رحمه الله، وعمل بعدها في أعمال مهنية أخرى، والتَحق بالإدارة العامَّة لهيئات الأمر بالمعروف في أوَّلِ عام 1374هـ وكان رئيسُ الهيئة آنذاك الشَّيخ العلاَّمة عمر بن حسن آل الشيخ رحمه الله بِمُسَمَّى) الرئيس العام للهيئات الدِّينية بنجد والمنطقة الشرقية) و تَحَصَّل الوالدُ رحمه الله على (شهادةٍ وتزكيةٍ) وهي مَحفوظة عندنا بتوقيعِ سماحة الشيخ عُمر تَدلُّ على (حسن سلوكه وسيرته وتزكيتهِ)، قال فيها رحمه الله :" إنَّ الموظف الموضح اسمه أعلاه) الأستاذ محمد عبد الرحيم بن حسين البخاري) نشأ في رعايتنا، ونعتبره من أبنائنا، ونثق فيه عقيدة وحسن خلق، وإخلاصاً في دينه، وإخلاصاً في حكومته.." وهذه الشهادة رقمها (2396/م/خ) في (1377/9/25هـ).

ثُمَّ انتقل الوالدُ رحمه الله إلى المدينة النَّبويَّة للعملِ بالمحكمة الشَّرعية الكبرى في (1380/2/13هـ) كاتبَ ضبط لدَى عددٍ من مشايخ وقضاة المدينة وعلمائها، وكان رئيس المحكمة آنذاك و إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف الشَّيخ العلامة عبد العزيز بن صالح رحمه الله، وللوالد رحمه الله (شهادة تدلُّ على حسن سيرته) أيضاً منه أفاد فيها بأنَّ الوالد رحمه الله (كان خلال عمله مثالاً للجد والنشاط، وقائم بكلِّ ما يُسندُ إليه من أعمال خير قيامٍ (وكانت هذه الشهادة مؤرخَّة في (1392/9/21هـ).

ثم انتقل رحمه الله إلى (الجامعة الإسلامية) في (1388/4/1هـ) برئاسة سماحة الإمام الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله، وقد تَحصَّل الوالد على (شهادةٍ وتزكيةٍ) مَحفوظة لدينا فيها إفادة مُصَدَّقة من سَمَاحَة الإمام عبد العزيز بن باز بأنَّ الوالد رحمه الله (يَتَّصِفُ بِحُسْنِ السِّيْرَةِ وَ السُّلوك والاجتهاد في العمل) وهي مرقومة بـ (338) في (27/3/1392هـ)، وبقي فيها حتى انتهاء خدمته من العمل الحكومي (14077/1 /هـ).

توفِّي رحمه الله وقد خلَّف (13) ولداً، وكان عابَداً ناسكاً، حريصاً على العلم محباً للعلماء مبجلاً لهم، متَّبعاً للسُّنَّة، منابذاً للبدعة والمبتدعة، على اعتقاد أهل السنة والجماعة، وله صلةٌ وثيقةٌ بعددٍ كبير من علمائنا السَّلفيين منهم سماحة الإمام العلامة المفسر محمد الأمين الشنقيطي (صاحب أضواء البيان)، و سماحة الإمام شيخ الإسلام عبد العزيز بن باز، وله تواصل مع العلامة الفقيه عبد الرحمن السعدي، بل إن الشيخ أهدى للوالد كُتباً وعليها خطُّ الشيخ وهي محفوظة عندي، ومنهم العلامة المحدث حماد الأنصاري، و العلامة المحدث عبد المحسن العباد، والعلامة المجاهد محمد أمان الجامي، والعلامة المحدث ربيع بن هادي، والعلامة المحدث عمر بن محمد فلاته، وغيرهم كثير.

وكانت وفاته في يوم الخميس الموافق 1422/12/23هـ، بقرب أحد مداخل المسجد النبوي،وكان صائماً قُبيل المغرب، فنسأل الله أن يتغمده بواسع فضله ويسكنه فسيح جنته، آمين.

السُّؤال الثالث: بارك الله فيكم: شيخنا هل لكم أن تخبرونا عن طلبكم للعلم، ومشايخكم؟

الجواب: قد منَّ الله عليَّ أن نشأتُ في كنفِ والديَّ الكريمين، فقد حرصا كل الحرص على تربيتنا تربية سليمة مستقيمة ولله الحمد، وكان والدي رحمه الله يتعاهدنا على أمور ديننا ومن أهمها الصَّلاة جماعةً، وكان يُنابذ البدع وأهلها- كما أسلفتُ-، وكنَّا نسأله عن بعضها كَالمولد النبوي ونحوه فكان يُحذرنا منها ومن أهلها ويذكر لنا بعض فتاوى العلماء فيها كالإمام عبد العزيز بن باز وغيره من أهل العلم، كُلُّ ذلك كان له أثرٌ كبير في توجهي لطلب العلم، لذا بدأتُ في حفظ القرآن فِي (مسجد الإمام البخاري) الذي كان والدي قيماً عليه وأنا في المرحلة الابتدائية في السَّنوات الأولى منه، ثم حَصل انقطاعٌ يسير ثم عَاودتُ الحفظ ولله الحمدُ والمنَّة.

وَ حُبِّب إليَّ علم الحديث منذ الصِّغر فكنتُ أجتهدُ في تحصيل كُتبه والنَّظر فيها، والسُّؤال عمَّا أشكل، مع حفظِ مَا استطعتُ منْها ولله الحمد، وكذا حرصتُ كل الحرص على تعلّم الاعتقاد لِمَا أرى من ضرورة الحاجة إليه، فاجتهدت في ذلك ولزمت الحلق في المسجد النبوي الشريف. وهنا أقول :

إنَّ مما لا شكَّ فيه أنَّ مشايخ المرء هم عَمُود نَسبه العلمي، وسأذكرُ جملة من أهل العلم والفضْل ممن أخذتُ عنهم وتحمَّلت منهم، فجزاهم الله عني خير الجزاء، وهم على سبيل المثالِ لا الحصر.

أوَّلاً: القرآن الكريم وتجويده.

قد منَّ الله عليَّ أن أخذتُ القرآن الكريم على عددٍ من القرَّاء، وبعضهم أخذتُ عنه علم التَّجويد خاصَّة،

فأخذتُ القرآن عن كلٍّ من :
1 /الشيخ محمد رمضان الدهلوي رحمه الله.
2 /الشيخ المدقِّق سيد لاشين أبو الفرج حفظه الله، وقد أفدتُ من الشيخ حفظه الله كثيراً وبخاصَّة في تحقيقِ التِّلاوة والتَّطبيق العملي لفنِّ التجويد.
3 /الشيخ أحمد عبد الكريم رحمه الله.
4 /الشيخ محمد المرسي رحمه الله، وهذا الشيخ كان يَعْمَل خطَّاطاً للجامعة الإسلامية، وإماماً في مسجد (الإمام البخاري)، وأخذتُ منه زيادة على القرآن، التجويد فدرستُ عليه رسالة (البرهان في تجويد القرآن) للصادق قمحاوي، وكذا أخذتُ عنه الخطَّ العربي نظرياً و عملياً، والنَّحو فدرستُ عليه متن (الآجرومية) أيضاً.
5 /الشيخ المعمَّر بكري بن عبد المجيد الطرابيشي ولي منه إجازة في القرآن الكريم، وَ أجازني أيضاً إجازة عامَّة شاملة فيما مَرويِّاته التي تَحمَّلها عن شيخه الشيخ محمد سليم الحلواني، رحم الله الجميع.
وأخذتُ عَنْ غيرهم أيضاً.
6 /وأخذتُ التَّجويد خاصَّة عن الشَّيخ: أحمد القاضي حفظه الله، ودَرَستُ عليه كتاب (حق التلاوة) لحسني شيخ عثمان.
أما شيوخي في العلوم الأخرى، فمنهم:
1 /شَيْخِي العلاَّمة النَّاصح الصَّادق الرَّباني محمَّد أمان بن علي الجامي رحمه الله، فقد لزمته نحواً من (10) سنوات، ودرستُ عليه عدداً كثيراً من كُتب العلم فِي (العقيدة) و(الحديث) وغيرها كمَا نصَّ على ذلك في) تَزكيتهِ لِي) الَّتي أحتفظُ بها وأَفْتَخرُ بها، فَمِنَ الكُتُب التي درستُها عليه: (الأصول الثلاثة) و (القواعد الأربعة) و كتاب (التوحيد) لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب، و شَرحيه (فتح المجيد) و (قُرَّة عيون الموحدين)، و(تَجريدُ التوحيد) للمقريزي، و(الواسطية) و(الحموية) و(التدمرية) كلها لشيخ الإسلام ابن تيمية، و(شرح الطحاوية) لابن أبي العز الحنفي، و(القواعد المثلى) لابن عثيمين، و(قطر الندى وبل الصدى) و(الآجرومية)، و أبواباً من (نيل الأوطار) و(زاد المعاد)، وكتاب (الصيام) من (صحيح البخاري) و(عمدة الأحكام) للمقدسي، و غيرها، وهذه أكثرها في المسجد النَّبوي الشَّريف، وبعضها في المسجد المجاور لبيته وبعضها في مسجد الصانع بحي المصانع.
2 /شيخنا العلامة الفاضل عبد المحسن بن حمد العباد حفظه الله، وقد لزمتُه نَحواً من (16) عاماً، فحضرتُ معه المجلد الأخير من (صحيح مسلم) ثم تَابعتُ الحضور في (صحيح البخاري) و(سنن النسائي) و(سنن أبي داود) و أكثر (جامع الترمذي)، وحضرتُ درساً أنشأهُ في (رمضان) شرح فيه (اللؤلؤ والمرجان) ولم يُتمَّه، وحضرتُ دروسه الصَّيفية كـ (عقيدة ابن أبي زيد القيراوني) و(شرح آداب المشي إلى الصلاة) وغيرها، كلها في المسجد النبوي الشَّريف.
و قرأتُ عليه في حَجِّ عام1420 هـ بمخيم التوعية الإسلامية بمنى، جُزءاً من كتاب (الحج) من (شرح السُّنَّة) للإمام البغوي رحمه الله، و قَرأتُ عليه في مُخيم التَّوعية الإسلامية بالحج بمنىً عام 1421هـ كاملَ أجوبة العلامة محمد بن صالح العثيمين عن الحج في كتابه المسمى (فتاوى أركان الإسلام) جمع وترتيب (فهد بن ناصر السليمان) طبع دار الثريا، وكان ذَلكَ أوَّل نُزول الكتاب وعلَّق الشيخ بعدَّة تعليقات، وحضرَ مَجالس القراءة والعَرْض عَددٌ من المشايخ المشاركين في التَّوعية منهم: شيخنا علي بن ناصر فقيهي، والشيخ صالح بن سعد السحيمي، والشيخ عبد الصمد الكاتب، والشيخ أحمد عبد

الوهاب، وغيرهم.
3 /ومن العلماء الذين درستُ عليهم في المسجد النَّبوي الشريف الشَّيخ العلاَّمة المحدث المؤرِّخ عمر بن محمد فلاته رحمه الله، حيثُ حضرت له شرحاً لصحيح مسلم، والموطأ، وشرحاً في السِّيرة النَّبوية.
4 /و منهم أيضاً العلاَّمة الفقيه الشَّيخ عطية بن محمد سالم رحمه الله حيثُ حضرتُ عليه شرح (مذكرة الشنقيطي في أصول الفقه) و بعضاً من دروس (الرَّحبية) في الفرائض، و (شرح الورقات) ، وكلها في المسجد النَّبوي الشريف.
5 /ومن العلماء أيضاً الذين أخذت عنهم في المسجد النَّبوي الشريف شيخنا الشَّيخ العلاَّمة النَّاصح عَلي بن محمد بن سنان رحمه الله حيثُ دَرسنا عليه في (ألفية ابن مالك) في (النَّحو) و (إرشاد الفحول) للشَّوكاني، و (الرَّوض المربع) في فقه الحنابلة.
6 /ومنْهُم العلاَّمة المحدِّث المجاهِدُ النَّاقد ربيع بن هادي المدخلي حفظه الله ومتَّعَ بهِ، حيثُ دَرسنا عليه في المسجد المجاور لسكنه الكائن آنذاك في حي الأزهري، (مُقدِّمة صَحيح مسلم) و (التَّقييد و الإيضاح) للحافظ العراقي، و (إعلام الموقعين) للإمام ابن القيم، و (اختصار علوم الحديث) لابن كثير.
7 /وَمنْهم أيضاً شيخنا العلاَّمة المؤرخ اللغوي النسَّابة صفي الرحمن المباكفوري رحمه الله، حيث صحبتهُ أكثر من سنتين، قَرأتُ عليه قَدْراً صالحاً من الكتُبِ السِّتَّة - كما نصَّ عليه في إجازتهِ- فأجازني فيها، وَ فِي سائر مَرْويَّاته المتصلة بكتاب الحافظ الشوكاني (إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر)، وَ قَرأتُ عَليه أكثرَ (جَامع) الإمام الترمذي، وكذا بعض كتب اللغة و بِخَاصَّة (النَّحو والصَّرف) والمنتشرة في بلاد (الهند) منها كتاب (شرح مئة عامل) وغيرها، وقرأتُ عليه بعض كتب العقيدة كأصول السُّنَّة للإمام أحمد بن حنبل رحمه الله، وغيرها، وكانت هذه الدراسة أكثرها في المسجد النَّبوي الشَّريف في مجلسٍ خاصّ.
8 /ومِنَ العُلماء أيضاً شيخنا العلاَّمة المحدِّث الفقيه أحمد بن يحيى النجمي حفظه الله، حيثُ حَضرت عليه عَرْضاً لسنن أبي داود في بيَت أخينا الشَّيخ الفاضل الدُّكتور محمَّد بن هادي المدخلي، حيثُ كان يعرضُ عَليه جزءاً من (السنن (للإمام أبي داود، وقد أجازني الشَّيخ حفظه إجازةً عامَّة لِجَميع مروياته في ثبته الموسوم (إنالة الطالبين بأسانيد كتب المحدثين).
9 /ومِنَ العُلماء أيضاً شيخا العلامة النَّبيه الشَّيخ علي بن ناصر الفقيهي حفظه الله، حيثُ قرأتُ عليه جملةً من كتب العقيدة كـ(صريح السُّنة) لابن جرير الطبري، و(سلالة الرسالة في ذم الروافض من أهل الضلالة) لملا علي القاري، وكان ذلك في حجِّ عام 1421هـ.
10 /ومنهم أيضاً شيخنا الجليل عُبيد بن عبد الله الجابري حفظه الله، حيثُ قرأتُ عليه في (مذكرة الشنقيطي في أصول الفقه) و المجلد الأول من (السَّيل الجرار) للعلامة الشوكاني.
11 /ومنهم شيخنا الشيخ اللغوي البارع (ابن عوف كوني) المشهور بعبد الرحمن بن عوف الكوني، نزيل في المدينة النبوية، فقد أخذتُ منه (ملحة الإعراب) للعلامة الحريري، مع مجالس نحوية أخرى.
وللمعلومية فإنَّ كلَّ من درَّسني في (كلية الحديث الشريف) بالجامعة يعتبرُ من مشايخي، وهم كثر جزاهم الله خيراً، لكن ذكرتُ من درست عليه خارج قاعات الدراسة النظامية، وهناك بعض من درست عليه خارج الجامعة أيضاً إلا أنِّي لا أرفعُ به رأساً؛ لأمر ليس هذا محلُّ بسطه، والله الموفِّق.

السُّؤال الرابع: شيخنا: هل ثَمَّ لكم علاقة بسماحة العلامة عبد العزيز بن باز والعلامة محمد العثيمين،

والعلامة الألباني، رحمهم الله؟.
الجواب: إنَّ هؤلاء الذين ذكرتهم مفخرةٌ لأهل السُّنَّة، فهم مِنْ أئمتها وأعلامها، و المرءُ يَتشرف بأنْ يذكر ما له علاقة بهم، لذا أقولُ:
إنّ من العلماء الذين أُصنِّفُهم في مشايخي أيضاً:
العلاَّمة الإمام شيخ الإسلام عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله حيثُ حَضرتُ بَعْضَ دُروسه في مسجدِه بالطَّائف، في صيف عام 1408هـ، وكانَ يشرحُ في (بلوغ المرام) لابن حجر، وحَضرتُ له لقاءات عدَّة وَوجَّهْتُ لَه جُملة مِنَ السُّؤالات، وحَضَرتُ عَليه قراءة من (تُحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي) بِمنْزلِهِ بالطَّائف، وَ تَشرَّفْتُ بكوني ثَالث الحاضرين، حيث كان في المجلس الشَّيخُ وَالقَارئ وأنَا فَقَطْ، ولله الحمد والمنَّة، وأذكرُ أنَّ الشيخ في سنةٍ من السنوات لما سألته عن الدراسة في الجامعة الإسلامية؟ شجعني لدخولها، وسألته عن كلية الحديث، فزادني تشجيعاً، رحمه الله.
و منهم العلاَّمة الفهَّامة الفَقهيه الشيَّخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله، فَقَدْ حضرتُ دُروسه في المسجد الحرام في العشر الأخير من رمضان عام (1407هـ) وكان يشرحُ حديث جبريل عليه السَّلام الطَّويل في صحيح مسلم، ودوَّنت كُل الفوائد التي استفدتها منه رحمه الله، وكَذا كُنْتُ أُسافر إليه رحمه الله في (عُنيزة) في الصَّيف لِحُضور دروسه الصَّيفية، فحضرتُ صيف 1408هـ، وصيف1409 هـ أيضاً، وأما دروسه التي كان يَعْقِدُها في المسجد النَّبوي الشريف فكذَلك حضرتها كلها و لزمْتُه فِيْها.
ومنَّ الله عليَّ أيضاً بلقاء الإمام الهمام المحدث الناقد محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله، إبَّان زيارته للمدينة النبوية، في عام 1408هـ تقريباً، و كرَّر الزِّيارة أيضاً بعدها، فحضرتُ كلَّ لقاءاته العامَّة بَلْ وَ بعض الخاصَّة أيضاً، وتَشرَّفتُ بِانْفِرَادي به رحمه الله يوماً بعد صَلاة ظُهْرٍ وهو خَارجٌ مِنَ المسجد النبوي مُتَّجِهاً إلى سَكنهِ فتَوجَّهت إليه بعدَّةِ أسئلة وكان مُمْسِكاً بيدي مُشَبِّكاً أصابع يده اليمنى بأصابع يدي اليُسرى، يَسألُني عن اسمي و دِراستي، وكان مُسرعاً في مشيتهِ إلى أنْ وَصلتُ معه المنزل، فاسْتَأذن، ثُم انْصَرفتُ، رحمه الله رحمة واسعة وسائر علمائنا أجمعين.

السُّؤال الخامس: هل لكم أن تذكروا لنا من أجازكم من أهل العلم؟
الجواب: حرصتُ في أخذي للإجازات أن آخذها بشرطها ما أمكن، من القراءة ثم طلب الإجازة، وسبق أن ذكرتُ ممن أجازني:
1 /الشَّيخ بكري الطرابيشي.
2 /الشيخ صفي الرحمن المباركفوري.
3 /الشيخ أحمد النجمي. وأزيد عليهم:
4 /الشَّيخ العلاَّمة المحدث النَّاقد أبو محمد بديع الدين الشَّاه الراشدي السِّندي الشَّريف رحمه الله، فقد كَتبَ إلي كتاباً جواباً على كتابٍ كتبتهُ له، وأرَّخه في (15/ رجب/ 1416هـ) ثُم توفي رحمه الله في (1416/8/18هـ) أي بعد شهرٍ وثلاثة أيام من كتابة جوابه، فرحمه الله رحمة واسعه، وأرسلَّ إليَّ بثبته الموسوم بـ (منجد المستجيز لرواية السنة والكتاب العزيز).
وهناك غيرهم قد أجازني وأرسل بها إليَّ من غير طلب مني، لِذَا أَعْرَضْتُ عنْها، والله المستعان.

السُّؤال السَّادس: بارك الله فيكم شيخنا: هل لكم أنْ تذكروا لنا مؤهَّلاتكم العلميَّة؟.
الجواب: المؤهلات العلميَّة:
1 /تخرجت في كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية للعام الجامعي1410 هـ/1411هـ، بتقدير عام (جيِّد جدَّاً).
2 /علمتُ في سلك وزارة المعارف -سابقاً، والتربية والتعليم حالياً- مدرِّساً للدراسات الإسلامية مدَّة 6 سنوات، بمرحلتي المتوسطة والثانوية.
3 /ثم دَرَستُ السَّنة المنهجية لمرحلة الماجستير في جامعة أم القرى بمكة المكرمة/ قسم الكتاب والسنة في كلية الدعوة وأصول الدين، وكان ذلك عام 1417هـ، وحصلتُ على درجة ممتاز مع شهادة تفوق على الدفعة.
4 /كتبتُ رسالة الماجستير بعنوان (مرويات أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه جمعاً ودراسة)، وناقشتها في عام 1420/8/21هـ، وأجيزت بتقدير (ممتاز مع التوصية بطبع الرِّسالة).
5 /انتقلتُ من سلك وزارة المعارف إلى الجامعة الإسلامية عام 1418هـ، مُعيداً في كليَّة الحديث الشَّريف/ قسم فقه السنة ومصادرها.
6 /حصلتُ على درجة الدكتوراه سنَة 1426هـ، وكان عنوانها (تكملة شرح الترمذي) للحافظ العراقي، تحقيق من (أول كتاب الرضاع) إلى (نهاية كتاب إذا أفلس للرجل غريم..) من (كتاب البيوع)، وكان تقديرها (ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى).
7 /أعمل حالياً أستاذ مساعد في قسم فقه السنة ومصادرها في كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية، ولي أبحاث محكمة كتبتها لمرحلة أستاذ مشارك، يسر الله أمرها.

السُّؤال السابع: أحسن الله إليكم: شيخنا هل لكم أن تذكروا لنا ما لكم من مؤلفات؟
الجواب: لا شك أن المشاركة في تدوين العلم ونشره أمرٌ مهمٌ، و قد منَّ الله عليَّ بذلك منذ وقتٍ، فكتبتُ جملة من المؤلفات العلمية، رغبةً في نشر العلم، فنسأل الله القبول والعون، فمن تلك المؤلفات:
1 /مرويات أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه جمعاً ودراسة/ تأليف/ طبع مؤخراً عن دار أضواء السلف المصرية.
2 /تكملة شرح الترمذي للحافظ العراقي/ تحقيق/ لم يطبع.
3 /منار السبيل بتخريج جزء ابن ديزيل، تحقيق، طبع عام 1413هـ عن دار الغرباء بالمدينة النبوية، ثم أعيد طبعه حالياً عن دار الإمام أحمد المصرية عام 14289هـ.
4 /إتحاف النبلاء بأدلة تحريم إتيان المحل المكروه من النساء/ تأليف/ طبع 1414هـ عن دار الغرباء بالمدينة النبوية، ثم أعيد طبعه عن دار المنهاج بمصر عام 1428هـ.
5 /رياض الجنة بتخريج أصول السنة لابن أبي زمنين، تحقيق وتخريج، طبع عن دار الغرباء عام 1414هـ، ويعاد طبعه حالياً بمصر عن دار أضواء السلف المصرية.
6 /تحفة الإخوان بتخريج مجلس من أمالي ابن بشران، تحقيق وتخريج، مخطوط لم يطبع بعد.
7 /التنبيه والإرشاد لتجاوزات محمود الحداد، تأليف، مضروب على الآلة وانتشر مصوراً عام 1414هـ.
8 /الفتح الرباني في الرد على أبي الحسن السليماني، تأليف، طبع عن دار الآثار اليمنية عام 1424هـ،

وطبع أيضاً عام 1425هـ، عن دار ماجد عسيري بجدة، السعودية.
9 /التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر، للحافظ السخاوي، تحقيق، طبع عن دار أضواء السلف بالرياض/ السعودية، عام 1418هـ، وأعيد طبعه حالياً عن دار الإمام أحمد بمصر.
10 /المقالات الشرعية (المجموعة الأولى)، تأليف /وتقديم العلامة أحمد النجمي والعلامة زيد المدخلي حفظهما الله، طبع عن دار المدينة العملية بالإمارات العربية المتحدة عام 1428هـ، وطبع عن دار أضواء السلف المصرية عام 1428هـ.
11 /المقالات الشرعية (المجموعة الثانية)، تأليف، طبع عن دار أضواء السلف المصرية، عام 1429هـ.
12 /الأجوبة المدينية عن الأسئلة الحديثية، تأليف /طبع عن دار الاستقامة بمصر، عام 1429هـ.
13 /مصطلحات المحدثين في كتابة الحديث وضبطه وإصلاحه، تأليف، بحثٌ علميٌّ محكَّم في جامع الإمام محمد بن سعود، تبنت الجامعة نشره في عدد من أعداد مجلتها، يسر الله خروجه.
14 /سؤالات الإمام أبي زرعة الدمشقي للإمام أحمد بن حنبل في كتابه (التاريخ) جمعاً ودراسة، تأليف/ بحثٌ علميٌّ محكَّمٌ عن عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، وتبنت دار الإستقامة بمصر طبعه، يسر الله خروجه.
15 /تمام المنة بشرح أصول السُّنة للإمام الحميدي، شرحٌ مفرَّغٌ، تأليفي، طبع عن دار الاستقامة بمصر، عام 1429هـ.
16 /التعليقات الرضية على المنظومة البيقونية، تأليفي، تبنت دار الاستقامة طبعه، يسر الله خروجه.
17 /كذلك تبنت دار الاستقامة إخراج شرحي المفرغ من أشرطتي لكتاب الحافظ الذهبي (الموقظة) يسر الله خروجه.
/18التعليقات الرضية على العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية، شرحٌ مفرَّغٌ عام 1424هـ، وتبنت دار الفلاح بطبعه، وهو قيد المراجعة الآن.
وهناك غيرها يسر الله وأعانَ عليها.

السُّؤال التاسع: أحسن الله إليكم: هل لكم أن تطلعونا على الكتب التي درستموها حفظكم الله؟
الجواب: جواباً عن هذا السؤال أقول :تدريسي للكتب على قسمين:
كتبٌ درستها وانتهيت منها. وكتبٌ لا زلتُ فيها لم أنتهي منها بعدُ، وعلى كل حال فالكتبُ هي:
1 / (حق التلاوة) في تجويد القرآن الكريم لحسني شيخ عثمان.
2 /البرهان في تجويد القرآن للصادق قمحاوي.
3 /الأصول الثلاثة.
4 /القواعد الأربعة.
5 /كتاب التوحيد، ثلاثتها للإمام محمد بن عبد الوهاب.
6 /فتح المجيد شرح كتاب التوحيد .
7 /سلم الوصول للعلامة حافظ حكمي.
8 /أصول السنة للحميدي.
9 /السنة للمزني.

10 /صريح السنة لابن جرير.
11 /السنة لعبد الله بن الإمام أحمد.
12 /الإيمان لأبي عبيد القاسم بن سلام.
13 /كتاب التوحيد من صحيح الإمام البخاري.
14 /كتاب الإيمان من صحيح الإمام البخاري.
15 /الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية.
16 /كتاب الرقاق من صحيح الإمام البخاري.
17 /المنظومة البيقونية.
18 /اختصار علوم الحديث لابن كثير.
20 /التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر، للسخاوي.
21 /الموقظة للحافظ الذهبي.
22 /المقنع في علوم الحديث لابن الملقن.
23 /إرشاد طلاب الحقائق للحافظ النووي.
24 /مقدمة صحيح الإمام مسلم بن الحجاج.
25 /نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر للحافظ ابن حجر.
26 /مختصر صحيح البخاري للزبيدي.
27 /الأدب المفرد للإمام البخاري.
28 /عمدة الأحكام الكبرى للحافظ المقدسي.
29 /عمدة الأحكام، للمقدسي، وهي المعروفة بالعمدة الصغرى.
30 /بلوغ المرام من أدلة الأحكام للحافظ ابن حجر.
31 /الأنجم الزاهرات على حل ألفاظ الورقات للماريديني الشافعي.
32 /الأربعين النووية.
33 /منهج السالكين للعلامة السعدي.
34 /بهجة قلوب الأبرار للعلامة السعدي.
35 /المحرر في الحديث، للحافظ ابن عبد الهادي.
36 /الرسالة التبوكية للإمام ابن القيم.
37 /الوابل الصيب من الكلم الطيب، للإمام ابن القيم.
38 /الدروس المهمة لعامة الأمة، للعلامة عبدالعزيز بن باز.
39 /ضوابط الجرح والتعديل، لعبد العزيز العبد اللطيف.
40 /الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، للكنوي الهندي.
41 /طرق تخرج حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، مذكرتي.
42 /الجامع لأخلاق الراوي وآداب السَّامع، للحافظ الخطيب البغدادي.
43 /متن الآجرومية. وغيرها كثير ولله الحمد والمنة .

ولعل في هذا القدر كفاية، لذا أرى أن ننتهي عند هذا القدر، والله أسأل أن يعلمنا ما ينفعنا، وأن ينفعنا بما علَّمنا، وأن يرزقنا علماً ينفعنا، إنَّه جوادٌ كريم، وصلَّى الله على نبيِّنا محمد وآله وصحبه وسلَّم.

في الختام نشكرُ شيخنا على ما أتحفنا به، ونسأله تعالى أن يبارك فيه وفي عمره، وأن يمده بعونه وتوفيقه، إنَّه سميعٌ مجيبٌ، وصلَّى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلَّم.